اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 21-01-2009 رقم العـدد: 15488 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 133 رقم القصاصة: 2

ملف صحفي

إجماع شعبي ودولي على أهمية كلمته التاريخية

خادم الحرمين قائد صادق وملك شجاع أعاد وحدة الصف العربي

تابع العالم أجمع باهتمام بالغ أمس الأول مجريات القمة العربية في دولة الكويت، وكان لكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقع كبير وأثر عظيم على إثبات الموقف السعودي المتواصل لدعم القضايا الإسلامية والعربية وخصوصا في فلسطين. وأجمع عدد من السفراء والمسؤولين والإعلاميين والأكاديميين والخبراء والمختصين في الشؤون الدولية والعربية على أن الملك عبد الله أكد الدور المحوري والقيادي للمملكة، ووضع النقاط على الحروف لكل من يحاول المساس بهذا الدور أو الانتقاص منه، مشيرين إلى أن الملك – حفظه الله – وأد بكلمته الشجاعة كل الأصوات النشاز التي تحاول النيل من مكانة المملكة ودورها التاريخي، مؤكدين أن الملك وجه رسالة قوية وواضحة لإسرائيل والمجتمع الدولي بأن خيار السلام المطروح من العرب لن يبقى وحده الخيار المطروح، ولن ينتظره العرب كثيرا، في إشارة منه – حفظه الله – لحث المجتمع الدولي وإسرائيل على التحرك العاجل من أجل إيجاد حل للقضية الفلسطينية وتحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 21-01-2009 رقم العـدد: 15488 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 133 رقم القصاصة: 1

لله درك يا ملك الإنسانية

حمزة الاحمري *

كلمة خادم الحرمين الشريفين التي ألقاها أمام قمة الكويت تمثل النهج الأسنى لهذا الدين الحنيف الذي تسير عليه هذه الدولة الرشيدة وذلك حينما طرح خادم الحرمين الشريفين في كلمته -يحفظه الله- من إتمام المصالحة العربية بين الأشقاء في الحقيقة مكرمة من مكارم خادم الحرمين الشريفين ، حينما دعا إلى طي الخلاف بين الأخوان وخادم الحرمين -يحفظه الله- قائده في هذا الأمر كتاب الله تعالى الذي أمر بأن يعفو الأخ عن أخيه كما قال تعالى:«خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين» الأعراف (١٩٩) قال بعض السلف عن هذه الآية: «ليس في القرآن آية أجمع لمكارم الأخلاق منها».

كما أن قدوته محمد -صلى الله عليه وسلم - والذي قد جاء من أوصافه في التوارة أنه عليه الصلاة والسلام: «لا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويغفر» رواه البخاري وكذا قدوتنا جميعا بعد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم أخوانه من المرسلين فهذا يوسف عليه السلام عفا عن إخوانه وصفح وقال: «لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين» يوسف (٩٢).

وأخيرا فإنني أقول: إن الخلاف وانشقاق الصف ليس من أخلاق المسلمين في شيء، بل هو صفة اتصف بها هؤلاء القتلة في غزة وأجدادهم الأولون .

---

* باحث إسلامي